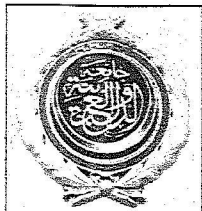


المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 30-03-2007 العدد : 2373

الصفحات : 2 المسلسل : 8

ملف صحفي



التضامن
في مواجهة
التحديات

مبارك يخدر من سباق نووي ويتطلع لعراق يتصدى للمليشيات

الرياض: عبدالله فلاح

رأى الرئيس المصري حسني مبارك أن القمة العربية التي اختتمت أعمالها في الرياض أمس تأتي والعالم العربي في مقترق طرق بسبب التطورات البالغة الدقة على

المستويين الدولي والإقليمي. وقال في كلمته أمام القمة أمس: "إن المرحلة الراهنة تحتم علينا أكثر من أي وقت مضى تدعيم العمل العربي المشترك وتعزيز ألياته لأننا نواجه تحديات مشتركة واقتناعاً

راسخ بوحدة الهدف والمصير". وأضاف "أن ما اتفقتنا عليه في مشاوراتنا يقطع بنا شوطاً هاماً على هذا الطريق كي نخطو بالعمل العربي المشترك خطوات جديدة إلى الأمام دفاعاً عن هويتنا ومصالحنا وقضايا أمتنا".

وتابع: "يظل الأمن القومي العربي شغلنا الشاغل ونحن على يقين أنه كل متكامل لا يتجزأ تترابط أعماقه وحلقته ما بين أمن الخليج والبحر الأحمر والأمن المتوسطي وتتصل دوائرهم من مشرق العالم

العربي إلى مغربيه وتتجاوز انعكاساته الشرق الأوسط وقال مبارك: "لن يكسب العالم معركته مع الإرهاب دون التعامل الجاد مع جذوره ومسبباته ودون تسويات عاجلة لقضايا عالقة تغذي مشاعر الغضب والإحباط في منطقتنا وفي خارجها وتمد الإرهاب بالحجج والذرائع.. لن يستطيع العالم أن يحافظ على نظام منع الانتشار (النووي) دون التعامل دون تسييس أو انتقائية أو ازدواج في المعايير مع هذا الخطر الداهم".

وأضاف: "إن منطقة الشرق الأوسط في حاجة للسلام والأمن والاستقرار لا للسلاح النووي وغيره من أسلحة الدمار الشامل ومالم تتحرك القوى الدولية بوقف جاد وبتره يدعو إليه منذ سنوات طويلة فإن المنطقة ستشهد سباقاً للتسلح لا تحتاج إليه ونحن من تداعياته على الشرق الأوسط والعالم". ومضى الرئيس المصري قائلاً: "إننا نتطلع بثقة ولأمل لإنهاء ما تشهده منطقتنا من أزمات ولتفادي شقاء بؤر توتر وصراعات جديدة.. نتطلع إلى وفاق فلسطيني يستكمل تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مكة المكرمة ويفتح الطريق أمام التهدئة ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتهيئة الأجواء المواتية لاستئناف عملية السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

واستطرد: "أن العراق الشقيق في أعيننا وقلوبنا ونتطلع إلى تحقيق الوفاق بين أبنائه والحفاظ على وحدتهم ووحدة أراضيهم ونتطلع إلى عراق يتصدى للمليشيات ولدعاوى التقسيم تحت أي مبرر أو مسميات".

وقال: "نتطلع لانحسار نذر مواجهة خطيرة بين إيران والغرب تدفع المنطقة برمتها لحافة الهاوية ونتطلع لانحسار ممانئ المخاطر الجديدة تستهدف العالم العربي والإسلامي بمحاولات الوقيعة بين السنة والشيعة".



خادم الحرمين والرئيس المصري يتحدثان قبل الجلسة التضامنية للقمة العربية